Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحين مات ستالين فى ٥ مارس ١٩٥٣ تجسدت له المأساة فى التمسك الاخرق بالأوامر ، اثناء الفوضى الدامية التى وقعت ، وديست فيها الأجساد بالأقدام.هذه المأساة أو ما يعرف بالحرب الأهلية (١٩١٨ ــ ١٩٢٢)، التى كشف ستارها سنة ١٩٥٦ ، وحمل على كاهله عبء ــ انقاذ الشباب من العقائد الجامدة واللامبالاة وذلك بتنقية مثلنا التورية ــ على نحو ما عبر عن ذلك فى قصيدة « محطة زيما » . وجعله واجبا من واجباته فى معارك المستقبل ٠

ولعمق ايمان الشاعر بقوة بلاده الذاتية لم يجد أدنى حرج فى مواجهة الاخطاء . ومكافحة كل ما يحول بين الشعب وبناء هذا المستقبل ، غير آبه بآراء النقاد أو لوم الأصدقاء أو المتزمتين الذين يتزيون بأزياء الغيرة الوطنية٠٠

لقد فضحهم الشاعر فى قصيدة نشرتها « البرافدا » مع أنه ليس عضوا فى الحزب ، عن خلفاء ستالين ، اذ صورهم يهاجمونه فوق المنابر ، اعتلاء للموجة ، وفى الليل يحنون الى أيامه الخالية ٠

ان الكلمات الصادقة وحدها هى القادرة على انتشال الشبان من حالة الركود ــ الكلمات التى تنفذ الى نفس الشعب ، فيحملها الى المصانع والجامعات والمدارس والمعاهد العلمية ٠٠ فى مسيرة متفتحة واثقة دائمة التدفق،